في ثلاث منها وهي ما اذا اضيفت وذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم
هو قايم او ذكر صدر صلتها ولم تضف نحو يعجبني اي هو قايم
او لم تضف ولم يذكر صدر صلتها نحو يعجبني اي قايم وتبنى في
الرابعة على الضم تشبيها بالغايات وهي ما اذا اضيفت لفظا
وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا نحو ايهم اشد وقوله
فسلم على ايتهم افضل وبمعاد في تغلب المنكر الموصولية اي
والي في وصف صريح اي خالص للوصفية بان لم تغلب عليه الاسمية
لغير تفضيل في ذلك كاسمي الفاعل والمفعول كالضارب والمضروب
بخلاف الداخلة على الاسم السالم من الوصفية كالرجل او على ما
غلبت عليه الاسمية كالابطح والاجرع او مادل على التفضيل
كالافضل والاعلم فان الذي في ذلك كله حرف تعريف واما
الداخلة على الصفة المشبهة كالحسن وجمع بزمالك الى انها
موصول اسمي وجري عليه المصنف في الشرح والاوضح في باب ما لا
ينصرف لكن قال في المغني وليس بشيء لان الصفة المشبهة للثبوت
فلا تتوول بالفعل الدال على الحدوث ولهذا كانت ال الداخلة
على اسم التفضيل ليست موصولة باتفاق وقضيته انها حرف
تعريف وبه صرح في الاوضح في باب الصفة المشبهة وعلى الاول
اجيب بان الصفة المشبهة تعمل في الفاعل الظاهر عمل الفعل
باطراد بخلاف اسم التفضيل وما ذهب اليه من ان ال الداخلة
على هذا الوصف الصريح موصول اسمي هو الاصح بدليل عود الضمير
عليها في نحو قد افلح المتقي ربه وليست موصولا حرفيا اتفاقا ولانها لا توصل
مع صلتها بالمصدر ولا حرف تعريف لعدم تقدم معموله ما دخولها
عليها ولجواز عطف الفعل على مدخولها وايضا لو كانت حرف تعريف

لفتح

لفتح لحاقها في اعمال اسمي الفاعل والمفعول بمعنى الحال والاستقبال
ولوجود المعتمد له من مثابهته واللازم منتف قال الرضي وهذا
الخلاف اذا لم تكن اللام للعهد اما اذا كانت له كما في قولك
جاني ضارب فاكرمت الضارب فلا كلام في حرفيتها ووصلها
بالظرف كما في قوله من لا يزال شاكرا على المعة وبالجملة الاسمية
كما في قوله من القوم الرسول الله منهم ضرورة وكذا وصلها
بالمضارع كما في قوله ما انت بالحكم الترضى حكومته على المختار
في تفسير الضرورة وذو في لغة طي خاصة دون غيرهم من العرب
كقوله وبئري ذو حفرت وذو طويت والمشهور عنهم افرادها
وتذكيرها وبنائها على السكون لا على الضم كما توهمه بعض المتاخرين
اذ ليست حرفا واحدا بل حرفين الثاني منهما ساكن والبناء اما يكون
في الاخر ومنهم من يعربها بالحرف اعراب ذي المعرب كما مر خصه
ابن الضايع بحالة الجر لانه المسموع كقوله فحسبي من ذي عندهم
ما كفانيا واستشكل اعرابها بان سبب البناء موجود مع عدم
العارض وما جزم به هنا من ان ذو تطلق عند طي على المونث
ايضا على المجزوم به في سايركتب بزمالك وخصه في الجامع ببعض
فقال وذو لكل مذكر وذات لكل مونث ويختصان بطي ومنهم
من يصرفها ومنهم من يعربها ومن يستعمل ذو للجميع فحكى العموم عن
بعض طي بعد تصديره بالاول ويؤيده قول بعض الصايع الافصح
امتناع اطلاقها على المونث وذا حالة كونه بعد ما باتفاق من
البصرية وبعد من الاستفهامية على الاصح عندهم والمرجع في ذلك
كله الى السماع وكلاهما مسموع قال تعالى ماذا انزل ربكم
وقال الشاعر وقصيدة تاتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها

Cambridge University Library

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)